

Document:	EB 2019/128/R.4
Agenda:	4(a)
Date:	9 December 2019
Distribution:	Public
Original:	English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير لجنة مراجعة الحسابات عن برنامج عمل الصندوق
المستند إلى النتائج، والميزانيتين العادية والرأسمالية
للسندوق لعام 2020، وبرنامج عمل مكتب التقييم
المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام
2020 وخطته الإشارية للفترة 2021-2022

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

Deirdre Mc Grenra
مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Saheed Adegbite
مدير مكتب الميزنة الاستراتيجية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2957
البريد الإلكتروني: s.adegbite@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الثامنة والعشرون بعد المائة

روما، 10-12 ديسمبر/كانون الأول 2019

للاستعراض

تقرير لجنة مراجعة الحسابات عن برنامج عمل الصندوق المستند إلى النتائج، والميزانيتين العادية والرأسمالية للصندوق لعام 2020، وبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2020 وخطته الإشارية للفترة 2021-2022

- 1- قدمت الإدارة بند جدول الأعمال، مشيرة إلى أن الميزانية النهائية المقترحة لعام 2020 أعدت بعد عملية داخلية واسعة لإعداد الميزانية، مع الأخذ في الاعتبار التعليقات الواردة من لجنة مراجعة الحسابات والمجلس التنفيذي بشأن الاستعراض المسبق رفيع المستوى الذي أجري في سبتمبر/أيلول. وسلطت الإدارة كذلك الضوء على أن ميزانية عام 2020 تتضمن مقترحا بشأن ميزانية استثمار منفصلة توضع جانبا وتُستخدم على مدى فترة زمنية مدتها عامان.
- 2- ولفتت الإدارة انتباه اللجنة إلى برنامج القروض والمنح المتوقع لعام 2020، بقيمة 1.062 مليار دولار أمريكي، وهو ما يتماشى مع هدف التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق البالغ 3.5 مليار دولار أمريكي والطموح لضمان التنفيذ الفعال والجودة العالية ل ذخيرة المشروعات.
- 3- وتم تحديد الأولويات الرئيسية والعوامل الأساسية المحركة للتكاليف في ميزانية عام 2020. وسلطت الإدارة الضوء على أهمية ميزانية عام 2020، الموجهة نحو ما يلي:
 - (1) التركيز بشكل مستمر على تعزيز أداء وجودة البرنامج بهدف تحقيق أهداف التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق؛
 - (2) انخراط أكبر وفعال مع عدد متزايد من أصحاب المصلحة، بما في ذلك الهيئات الرئاسية كجزء من هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق؛
 - (3) توطيد الإصلاحات الداخلية وتجديد الهيكليّة المالية؛
 - (4) تنفيذ خطة الاستثمار الشامل الموجه لبناء القدرات والممتدة لعامين.
- 4- واستوعبت جميع الزيادات في التكاليف الحقيقية لتدبير الموارد الكافية للأنشطة الاستراتيجية من خلال تخفيضات في فئات تكاليف الموظفين وغير الموظفين عقب استعراض منهجي لطلبات الدوائر. وفيما يتعلق بالميزانية العادية الصافية المقترحة البالغة 157.9 مليون دولار أمريكي لعام 2020، سلطت الإدارة الضوء على أن مبلغ الميزانية النهائية المقترحة كان أقل من الميزانية المقترحة في الاستعراض المسبق رفيع المستوى، وأن الانخفاض الاسمي البالغ 0.19 في المائة يرجع إلى حد كبير إلى التغير في سعر صرف اليورو مقابل الدولار الأمريكي.
- 5- وأشير إلى الميزانية الرأسمالية المقترحة لعام 2020 تبلغ 4.445 مليون دولار أمريكي، وتغطي عمليات تكنولوجيا المعلومات الدورية، والصيانة في المقر والتعزيزات في المكاتب القطرية للصندوق والاستثمارات في النظم المالية المتعلقة بإعادة التشكيل الاستراتيجي للهيكلية المالية.
- 6- وأقرت الإدارة بأن ميزانية الاستثمار الموجه لبناء القدرات، التي تُقدر مؤقتًا بمبلغ 17 مليون دولار أمريكي، كانت كبيرة وشددت على أنه عند إقرار الدور المحوري لهذه الميزانية، ستسعى الإدارة إلى تحقيق التوازن

الصحيح بين الحاجة إلى العمل الآن، والحاجة إلى تكريس وقت لإجراء تحليل شامل وصارم والحاجة إلى تقديم تفاصيل في الوقت المناسب إلى الأعضاء.

7- وسلطت الإدارة الضوء على التزام الصندوق بالامتثال لطلب ممثلي المجلس التنفيذي لوضع خطة تنفيذ تشمل تفاصيل عن آثار الخيارات المختارة لتلبية متطلبات رأس المال البشري على التكاليف، مشيرة إلى أنه قد تم بالفعل بذل جهد خاص في تجميع الرؤى من دراسة الموارد البشرية واستعراض عمليات الأعمال. وتم التأكيد على الحاجة إلى البناء على الزخم الذي تحقق لتنفيذ الإصلاحات الضرورية. وشددت الإدارة على أنها تتخذ إجراء فوريا كلما أمكن إحداث تغيير دون أن يكون لذلك آثار على التكاليف.

8- وقدم نائب المدير، مكتب التقييم المستقل في الصندوق، برنامج عمل مكتب التقييم المستقل المستند إلى النتائج وميزانيته، مع التركيز على الأنشطة المقررة لعام 2020، والتي تم تنقيحها منذ الاستعراض المسبق لمراعاة مدخلات استعراض الأقران الخارجيين، ولا سيما:

- (1) ستة تقييمات لأداء المشروعات؛
- (2) تقييم مواضيعي لمساهمة الصندوق في تكيف أصحاب الحيازات الصغيرة مع تغير المناخ؛
- (3) تقييم مشترك على المستوى المؤسسي لوحدات التقييم في وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقرا لها؛
- (4) التقييمات الجديدة للاستراتيجيات والبرامج القطرية، وتقييم واحد للأثر، والتحقق من تقارير إنجاز المشروعات.

9- والميزانية الإدارية المقترحة لمكتب التقييم المستقل لعام 2020 قدرها 6.05 مليون دولار أمريكي وتمثل، بدون طلب تحت الخط قدره 187 000 دولار أمريكي لتعيين مدير جديد لمكتب التقييم المستقل، انخفاض اسميا قدره 1.91 في المائة مقارنة بميزانية عام 2019، وترجع إلى حد كبير عن الأثر الخافض لسعر صرف اليورو مقابل الدولار الأمريكي. وتبلغ هذه الميزانية المقترحة 0.55 في المائة من برنامج القروض والمنح المتوقع للصندوق لعام 2020، وتبقى دون الحد الأقصى البالغ 0.9 في المائة.

10- ورحبت اللجنة، خلال مداواتها بشأن برنامج العمل والميزانية المقترحين للصندوق، بالانخفاض الاسمي في ميزانية عام 2020 وأعربت عن دعمها لجدول أعمال التغيير في الصندوق، وأقرت بالعمل والجهود المبذولة في الدراسة المتعلقة بالموارد البشرية والحاجة إلى إجراء إصلاحات هيكلية في الوقت المناسب من أجل البناء على الزخم الذي تحقق وضمان وجود قوة عمل كافية.

11- وطلبت اللجنة توضيحا بشأن ميزانية الاستثمار الموجه لبناء القدرات، بما في ذلك تفاصيل عن الإجراءات المحددة التي ستمولها هذه الميزانية، وتساءلت فيما لو كان بإمكان الإدارة تمويل بعض التكاليف غير المتكررة من الموارد المرحلة، وتوقيت هذه الإجراءات على مدى الإطار الزمني الممتد لعامين، والفوائد المتوقعة، والأساس المنطقي لتمويلها في إطار ميزانية منفصلة وليس ضمن الميزانية الإدارية العادية والميزانية الرأسمالية. وأشار أيضا إلى أن بعض النفقات المقدرة تتعلق بالمهام الجوهرية للمؤسسة، ويتوقع إدراجها في الميزانية الأساسية لإبقاء تكاليف الموظفين المتكررة خارج ميزانية الاستثمار الموجه لبناء القدرات.

- 12- وكان هذا التوضيح مطلوباً لتوفير مستوى كافٍ من المعلومات للسماح بوصول المجلس التنفيذي إلى قرار مستتير قبل عرض المقترح على مجلس المحافظين.
- 13- وأعربت اللجنة عن دعمها لترحيل ما يصل إلى 5 في المائة من الميزانية في عام 2020، وأقرت بذلك كألية فعالة لتشجيع الوفورات والكفاءات. وفيما يتعلق بميزانية الاستثمار الموجه لبناء القدرات، طُرح سؤال بشأن ما إذا كان يمكن تمويل جزء من متطلبات النفقات الاستراتيجية غير المتكررة من الميزانية المرحّلة. وهناك حاجة لمزيد من وضع الأولويات. وطُرح سؤال أيضاً بشأن معدلات الكفاءة المبلغ عنها في وثيقة الميزانية.
- 14- وفيما يتعلق ببرنامج عمل مكتب التقييم المستقل المستند إلى النتائج وميزانيته، أعربت اللجنة عن دعمها للمقترح وطلبت توضيحاً بشأن المبلغ المرحّل من ميزانية مكتب التقييم المستقل والتعليقات الواردة من لجنة التقييم بشأن الميزانية.
- 15- وطمأنت الإدارة اللجنة بأنه في سياق ميزانية الاستثمار الموجه لبناء القدرات، يجري إعداد خطة شاملة مفصلة وسيتم إبلاغ الأعضاء بها من أجل توفير شفافية ومساءلة كاملتين بشأن الإجراءات التي سيتم اتخاذها وفوائدها المتوقعة، مع فصل الاستثمارات الرأسمالية بوضوح عن النفقات المتكررة.
- 16- وأكدت الإدارة مجدداً على الحاجة إلى أن تشكل هذه الاستثمارات جزءاً من حزمة شاملة ومخصصة بإحكام، نظراً لأن المكونات المختلفة لهذه الميزانية تُدبر موارد لأنشطة تعزز بعضها البعض وستُنفذ في نفس الوقت. وعلاوة على ذلك، سيتم ضمان وجود تتبع سليم لاستخدام الميزانية وإجراءاتها، كما حدث في الماضي بالنسبة للميزانيات المماثلة المنفصلة عن الموارد الإدارية العادية والمخصصة لأغراض محددة، مثل ميزانية التقييم والفعالية على مستوى المؤسسة.
- 17- وأوضحت الإدارة كذلك أن الأموال المرحّلة تخدم عادةً غرضاً مختلفاً عن الغرض المتوخى للاستثمار الموجه لبناء القدرات، حيث تُخصص الأموال في الحالة الأولى لتغطية متطلبات الميزانية غير المتوقعة الناشئة خلال العام بصورة استراتيجية. وأقرت إدارة الصندوق بالحاجة لتخصيص الوقت لتقرير أي التكاليف ستكون متكررة وأيها غير متكررة. كما أوضح أنه يتم الإبلاغ عن معدلات الكفاءة على مدار فترة ثلاث سنوات لكل دورة من دورات تجديد الموارد، مما يوفر مقياساً أفضل للكفاءة التشغيلية للصندوق فيما يتعلق بمسار برنامج القروض والمنح.
- 18- وأوضح نائب المدير، مكتب التقييم المستقل في الصندوق، أن المكتب قد اتبع قواعد الصندوق فيما يتعلق بالمبلغ المرحّل الذي يمكن تخصيصه ويتوقع اتباع نفس القواعد التي اعتمدها إدارة الصندوق في المستقبل. واستُخدمت الميزانية المرحّلة في عام 2019 لإجراء تقييم بشأن تقييمات البرامج القطرية بالتعاون مع فريق التعاون في مجال التقييم التابع للمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف، ولتعزيز تقييم الأثر المستمر وإصدار كتاب عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التقييم، كمتابعة لمؤتمر دولي نظمه مكتب التقييم المستقل في عام 2017.

19- وعقب المناقشات، اعتُبر أنه تم استعراض برنامج عمل الصندوق المستند إلى النتائج، والميزانيتان العادية والرأسمالية للصندوق لعام 2020، وبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2020 وخطته الإشارية للفترة 2021-2022. وأُتفق على تقديم الوثيقة إلى المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والعشرين بعد المائة المعقودة في ديسمبر/كانون الأول 2019، إلى جانب الوثائق الإضافية ذات الصلة بخطة العمل التفصيلية المتعلقة بالميزانية المقترحة للاستثمار الموجه لبناء القدرات.